

## درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة في العراق لمهارات التعلم الدمج في تدريس اللغة العربية وعلاقته بتحصيل طلبتهم

م.م. محمد أحمد فياض

المديرية العامة لتربية الانبار

Moom32285@gmail.com

### الملخص:

هدفت الدراسة معرفة درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة في العراق لمهارات التعلم المدمج في تدريس اللغة العربية وعلاقته بتحصيل طلبتهم. تكونت عينة الدراسة من (٩٥) مدرساً ومدرسةً، ضمن مديرية تربية الانبار، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة باستبانة في التعلم المدمج تكونت بصيغتها النهائية من (٢٠) فقرة، وقد أوضحت النتائج: أنَّ توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج جاء بتقدير متوسط. وعدم وجود فروق في مستوى التعلم المدمج يعزى للجنس، ووجود فروق بين المدرسين والمدرسات تعزى للخبرة التدريسية. ووجود فروق في المؤهل العلمي لصالح (دراسات عليا). ووجود علاقة ارتباطية بين توظيف المدرسين لمهارات التعلم المدمج وبين زيادة التحصيل لدى طلبتهم، وفي ظل النتائج قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية : (التعلم المدمج، التحصيل الدراسي، المرحلة المتوسطة) .

## The degree of employment of intermediate school teachers in Iraq for blended learning skills in teaching Arabic and its relationship to the achievement of their students

Mohamed Ahmed Fayyad

Anbar Education Directorate

### Abstract:

The study aimed to know the degree to which intermediate school teachers in Iraq employ blended learning skills in teaching Arabic and its relationship to the achievement of their students. The study sample consisted of (95) male and female teachers, within the Anbar Education Directorate. In order to implement the study, the researchers prepared the study tool represented by a

questionnaire in blended learning, which in its final form consisted of (20) items. The results showed: that intermediate school teachers' employment of blended learning skills came with an average rating. And there are no differences in the level of blended learning due to gender, and there are differences between male and female teachers due to teaching experience. And there are differences in academic qualifications in favor of (postgraduate studies). And there is a correlation between the teachers' employment of blended learning skills and the increase in the achievement of their students. In light of the results, the study came out with several recommendations and suggestions.

**Keywords: Blended Learning, Academic Achievement, Intermediate School.**

## الفصل الاول التعريف بالدراسة

### مشكلة الدراسة :

أن استعمال طريقة التعلم المدمج في التدريس يواجه بعض الصعوبات لعل من أهمها كيفية الوصول الى الطرائق المناسبة لتقويم خبرات التعلم المكتسبة من الطلاب، ومدى فاعلية محتوى التعلم الالكتروني كون الطالب هو مركز عملية التعليم، وفي هذا السياق تؤكد الاهداف التعليمية على الاخذ بأحدث ما توصل اليه العالم من تقنيات وتوفير مصادر التعلم بغية مواجهة العقبات والتحديات التي قد تطال التعليم ومن هذه التقنيات التعليم المدمج الذي يساعد الطالب على زيادة فاعليته ومستواه الدراسي داخل الفصل .

أن الاخذ بنظام التعلم المدمج يحتاج الى فترة أنتقالية يتم فيها تدريب الكوادر على ترك الاساليب القديمة وايجاد طرق تتميز بالفاعلية والسهولة تقوم على أسس الكترونية والتدريس والمتابعة وأدارة المدرسة بشكل الكتروني، ويعتمد في هذه المرحلة عن التعلم المدمج الذي يقوم بالجمع بين الطريقة التقليدية والالكترونية (عماشة، ٢٠٠٨)

ويرى الباحث أنه على الرغم من أن التعليم الإلكتروني من خلال الانترنت له العديد من الفوائد والامتيازات التي من شأنها أن ترتفع بمستوى التعليم، إلا أن هناك العديد من المزايا للقاءات الصفية التي من غير الممكن أن يقوم بها التعلم المدمج . وهذا ما أشارت إليه دراسة الريماوي(٢٠١٤) .

### أسئلة الدراسة :

- ١- ما درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج في التدريس ؟
- ٢- هل يختلف درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم باختلاف (الجنس, المؤهل العلمي, الخبرة التدريسية) ؟
- ٣- هل هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة المدرسين لمهارات التعلم المدمج وبين التحصيل الدراسي لدى طلبتهم ؟

### أهمية الدراسة :

حاول الباحث من خلال الأهمية تقسيمها إلى نظرية وتطبيقية :

- ١- الأهمية النظرية: أن التعلم المدمج هو أحد أساليب التعلم أو التعليم، يتم فيه استخدام عدة وسائل تواصل سويةً لتعليم موضوع ما وتوظف بموجبه أدوات التعلم الإلكتروني التي تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة والشبكات كالحاسوب في إعطاء الدروس، والتي تتم عادةً في القاعات الدراسية الحقيقية المجهزة بالقدرة على الاتصال بالشبكات.

- ٢- الأهمية التطبيقية: الوقوف على مدى فاعلية هكذا نوع من التعليم على العملية التعليمية والابتعاد عن التلقين وتعليم الطالب كيف يتعلم من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل غرفة الصف. إضافة إلى تقديم أرشادات للمدرسين من

خلال النتائج الى إمكانية استخدام التعليم الالكتروني (الفصول الافتراضية، البريد الالكتروني، السبورة التفاعلية) في التدريس.

### تحديد المصطلحات :

**التعلم المدمج :** "بأنه أسلوب من اساليب التعليم يجمع بين مختلف الانشطة التعليمية

مثل التعلم لوجهاً لوجه في صفوف الدراسة والتعلم الالكتروني الحي"

(Harriman,2004).

ويعرف إجرائياً: التعلم الذي يجمع بين تعلمين، التقليدي الذي يتم وجهاً لوجه، والالكتروني الذي يقدم من خلال شبكة الانترنت .

**التحصيل الدراسي:** ألقان جملة من المهارات والمعارف تلك التي يمكن أن يمتلكها

الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة تدريسية معينة أو مجموعة

مواد دراسية (حمدان، ٢٠٠٦).

ويعرف إجرائياً: مقدار ما يكتسبه الطالب من الجانب المعرفي والمهاري من نتاج

الموضوعات ويقاس من خلال الاستبانه المعده لهذا الغرض .

**المرحلة المتوسطة :** هي "المرحلة التي تلي الابتدائية، وتسبق الإعدادية ومدتها ثلاث

سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢ سنة و ١٤ سنة)، وهي متممة لما

يتعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلوماتٍ أوسع مما درسه في

اللغة والثقافة العامة" (جمهورية العراق، ١٩٩٦: ٧).

### حدود الدراسة:

١- الحد البشري: مدرسو ومدرسات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

٢- الحد المكاني: المدارس المتوسطة في مدينة الرمادي.

٣- الحد الزمني : الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠.

## الفصل الثاني

### الأطار النظري

#### أولاً: التعلم المدمج :

أصبح الولوج الى عالم التقنية الحديثة حاجة ملحة لعدد كبير من شعوب العالم، ومسايرة التطورات العلمية هاجساً لكل مهتم بالتربية والتعليم، من أجل سلوك أفضل الطرق وأقصرها، وأقلها تكلفة، لتحسين جودة مخرجاتها . اذ تغيرت الكثير من المفاهيم وطرق التواصل التعليمي، وتزايدت المعرفة، وأصبح للتقدم في تكنولوجيا التعليم تأثير إيجابي في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم .

ويؤكد سنج وريد (Singh&Reed,2001) أن التعلم المدمج يجب أن يركز على الوصول الى الوضع الامثل لتحقيق أهداف التعلم ، وذلك عن طريق تطبيق تقنية التدريس الملائمة مع نمط التعلم الشخصي المناسب للمساعدة في تلقي المهارة للفرد في الوقت والمكان المناسب .

ويعرف الفار (٢٠١٢) التعلم المدمج بأنه "بيئة تعلم ومدخل تدريسي يخلط بمقادير محدودة بين التعلم الاعتيادي (وجهاً لوجه) والتعلم بأستخدام التكنولوجيا الحديثة (التعلم الالكتروني)" .

وعرفه الكيلاني (٢٠١١) " أسلوب تعليمي يستفيد من كافة الامكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بأكثر من أسلوب، وأداة للتعلم سواء أكانت الكترونية أو تقليدية ، لتقديم نوعية جيد من التعلم تناسب خصائص المتعلمين وأحتياجاتهم" . وأضاف الشومان (٢٠١٥) بأنه " إعادة تصميم جوهرية لهيكل العملية التعليمية التعليمية وطرائقها وذلك من خلال فتح الطريق واسعاً لعمليتي التعليم والتعلم للاستفادة من الامكانيات الكثيرة التي التي من الممكن أن يوفرها تبني هذا النمط من التعلم" .

مزايا وفوائد التعلم المدمج :

١. التواصل السهل بين الطالب والمدرس عن طريق إيجاد بيئة تواصل مستمره، وتزويده بالمحتوى التعليمي بشكل جيد عبر مختلف الوسائل والتطبيقات، مصحوبة بوسائل ايضاح بصرية، والتي تتم عن طريق العروض المرئية (البوربوينت) أو عرض الصور من خلال مختلف البرامج، أو عرض مقاطع الفيديو.

٢. يعطي الفرصة لعبور قيود الوقت والمكان في أي نظام تعليمي، والحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت في أي وقت يحتاجه.

٣. اتاحة التواصل بين المدرس وطلبته خارج وقت الدوام الرسمي عن طريق استعمال البريد الالكتروني، كما يوفر للطالب القدرة على ارسال الاسئلة والاستفسارات، وتسليم ما مطلوب منه من واجبات وتقارير عبر البريد الإلكتروني، الامر الذي ادى الى زيادة التفاعل فيما بينهم .

٤. يساهم في توفير الادوات المطلوبة بأساليب متعددة تسمح بالتعديل تبعاً للاسلوب المناسب للطالب. ويوفر للطلاب ضعيفو التركيز الانتفاع من موضوع الدرس، كونها منظمة ومنسقة بشكل سلس ومناسب .

٥. يساعد على توفير وتكوين مناخ تتوفر عن طريقه فرص المساعدة والمشاركة بين الطلبة وتحسين ميولهم الايجابي فيما بينهم (Krause,2007) .

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

حاول الباحث عرض الدراسات من خلال تتبعها الزمني من الاحداث الى الاقدم من خلال بيان نسب التشابه والاختلاف بين كل الدراسات التي اعتمدت التعلم المدمج والتحصيل الدراسي :

١- دراسة (السبيعي والقباطي، ٢٠٢٠)

هدفت إلى معرفة "واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية" اختار الباحثان عينة مؤلفة من (٢٥٠) من معلمي ومعلمات اللغة العربية، تم تصميم استبانة مؤلفة من (٢٤) فقرة لمعرفة فاعلية استعمال التعلم المدمج في التدريس. تم استخدام المتوسطات والانحرافات في الحصول على النتائج. وقد اوضحت نتائجها أن استخدام المعلمين والمعلمات للتعلم المدمج جاء بدرجة متوسطة. وظهر معوقات مرتفعة في استخدامها. وعدم بيان أثر للذكور والاناث .

٢- دراسة (الحسن، ٢٠١٣) :

وهدف الى التعرف الى " فاعلية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية وأتجاهاتهم نحوه". أتبع المنهج شبه التجريبي على العينة البالغة (٥١) طالباً مقسمين الى مجموعتين متكافئتين الاولى تجريبية بلغت (٢٦) طالباً درست بأستخدام التعلم المدمج، والآخرى ضابطة بلغت (٢٥) طالباً تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، أشارت النتائج: وجود تباين بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعلم المدمج ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمصلحة التجريبية .

٣- دراسة (الشمري، ٢٠٠٧) :

هدفت الى التعرف الى "أثر أستخدام العلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية"، بلغت العينة (٦٤) طالباً قسموا الى تجريبية درست موضوعات الجغرافيا

بأستخدام التعلم المدمج والآخرى ضابطة درسوا بالاسلوب الاعتيادي، تم استخدام المتوسطات والانحرافات واختبار (t-test) في استخراج جميع النتائج، وقد دلت نتائج الدراسة: وجود فروق بين الدرجات الكلية للطلبة تعزى الى التعلم المدمج، وقد جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

### الموازنة بين الدراسات :

خلال استعراض الباحث للدراسات وجد اختلافات وتباينات في معظم الدراسات، فمن حيث المنهج هناك بعض الدراسات استعملت المنهج شبه التجريبي مثل الحسن (٢٠١٣)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة السبيعي والقباطي (٢٠٢٠)، وهو ما استخدمته الدراسة الحالية . ومن حيث الاداة بعض الدراسات استخدمت الاختبار مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧)، ودراسة الحسن (٢٠١٣)، وبعضها استعمل الاستبانة كدراسة السبيعي والقباطي (٢٠٢٠). وهو ما استعملته الدراسة الحالية . ومن حيث التطبيق بعض الدراسات اجريت في السعودية مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧)، وبعضها في السودان مثل دراسة الحسن (٢٠١٣) اما الدراسة الحالية فكانت في العراق. كذلك هناك فرق في حجم العينة فبعضها قليل (٥١) مثل دراسة الحسن (٢٠١٣)، والآخر كبير (٢٥٠) مثل دراسة السبيعي والقباطي (٢٠٢٠)، في حين كان حجم عين الدراسة (٩٥) .



## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

#### منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، لملائمتها للأهداف التي قامت من أجلها، ولكونها تهتم في توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة في العراق لمهارات التعلم المدمج في تدريس اللغة العربية وعلاقته بتحصيل طلبتهم، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

#### مجتمع الدراسة :

هم المجموعات أو الاشخاص أو الجماعات الذين يشكلون هدف البحث. والذي يريد الباحث أن يعمم عليهم النتائج التي يتوصل اليها في دراسته (الجابري، ٢٠١١: ٢٤٥). تكون مجتمع الدراسة من مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها ضمن مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي 2019-2020 .

#### عينة الدراسة :

لكي يستطيع أي باحث من نشر نتائجه على المجتمع. لا بد من تمثيلها أفضل تمثيل حتى تكون النتائج واقعية وذات مصداقية (حسن، ٢٠١١: ١٠٤). تكونت عينة الدراسة من (٩٥) مدرساً ومدرسة ضمن مدارس تربية الانبار اختيروا عشوائياً المجتمع الحقيقي. كما قام الباحث باختيار طالبين من طلبة كل مدرس ومدرسة بذلك تكون عينة الطلبة من (١٩٠) طالباً وطالبة،الجدول (1) يوضح التوزيع بالتفصيل.

### الجدول (1)

أفراد العينة حسب التوزيع

المتغير	المستوى	المدرسين والمدرسات		الطلبة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٠	٥٢.٦	١٠٠	52.6
	أنثى	٤٥	٤٧.٤	٩٠	47.7
	المجموع	٩٥	100.0	١٩٠	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٧٢	٧٥.٨		
	دراسات عليا	٢٣	٢٤.٢		
	المجموع	٩٥	100.0		
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	٢٤	٢٥.٣		
	5-9 سنوات	٢٩	٣٠.٥		
	10سنوات فأكثر	٤٢	٤٤.٢		
	المجموع	٩٥	100.0		

### أدوات الدراسة:

الاداة هي الطريقة أو السبيل التي يقوم بها الباحث في جمع البيانات، وينبغي عليه أن يكون ذو دراية ومعرفة جيدة بالادوات لأختيار الأفضل منها (حسن، ٢٠١١: ٥٤) .

أ- **مقياس التعلم المدمج:** استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المشابه للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (الحسن، ٢٠١٣) وتوصل الباحثان عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس التعلم المدمج وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من (20) فقرة .

ب- مقياس التحصيل الدراسي : من خلال النظر وتصفح بعض الادبيات والدراسات المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (شاهين، ٢٠٠٨) قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (١٥) فقرة لقياس تحصيل الطلبة نحو للتعلم.

#### صدق الاداتين :

يعد الصدق من الشروط الرئيسيه التي يجب وجودها في أداة البحث لأنها تحدد فيما اذا كانت الأداة تقيس ما وضعت لأجله، فضلاً على مناسبة فقراتها واتساقها مع الغرض الرئيس منها، وعدم وجود هذا الشرط يعني عدم فائدة المقياس وهذا يؤدي الى استحالة الاعتماد على نتائجه (المحاسنة وعبد الحكيم مهيدات، ٢٠١٣: ٢١٨) .

بعد تصميم والانتها من الاستبانة سوف يتم عرضها لمجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال للأخذ بأرائهم العلمية بشأن محتوى الاداة . وأنها سوف تعطي النتائج اللازمة لغرض إنجاز الدراسة.

#### ثبات الاداتين :

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي أن تكون في الأداة لكي تكون صالحة للاستعمال، ويقصد به "الاتساق الداخلي في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس" (ملحم، ٢٠١٠، ٢٤٨)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تتألف من (٢٠) مدرساً ومدرسةً، بفارق مدته (١٤) يوم، لإيجاد معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجات في التجريبتين، كما طبقت معادلة (كرونباخ الفا)، لاستخراج معامل الثبات للأداة، كما في الجدول (2).

## الجدول (2)

"معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفأ)"

معامل تطبيق بطريقة بيرسون	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفأ)	الاستبانة	
*0.84	0.86	الاداة ككل	المدرسين (ن=٢٠)
*0.81	٠.٨٨	الاداة ككل	الطلبة(ن=٤٠)

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ ).

### المعالجة الإحصائية :

- ١- معامل الثبات بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات بطريقة (الفأ كرونباخ) .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مقياس التعلم المدمج تبعاً لمتغيراتها الثلاث .
- ٣- نتائج تطبيق (3 way ANOVA) على مقياس التعلم المدمج ككل وفقاً للمتغيرات الواردة أنفاً .

## الفصل الرابع

### النتائج ومناقشتها

في هذا الفصل قام الباحث بعرض مقتضب ومفصل للنتائج التي قامت في ضوءها الدراسة. إضافة إلى عرض وشرح مختصر للنتائج :

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج في التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مستوى التعلم المدمج ككل، الجدول رقم (٣) يوضح ذلك

### الجدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مستوى مهارات التعلم المدمج والمجال ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	١٢	يسهم في وصول الطالب الى المعلومة بسهولة ويسر	4.88	0.56	مرتفعة
2	٥	يزيد من قدرة الطلبة على الاستيعاب	4.75	0.58	مرتفعة
3	٩	يسهم في زيادة التفاعل بين المدرس والطلبة	4.28	0.53	مرتفعة
4	٦	يُمكن الطلبة من التعلم ذاتياً	3.92	0.60	مرتفعة
5	٢	يساعد على تجديد المعلومات والافكار بشكل مستمر	3.86	0.61	مرتفعة
6	٨	يساعد على الاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة	3.82	0.64	مرتفعة
٧	١٧	يعرض المواد التعليمية بطريقة مشوقة للطلبة	3.76	0.66	مرتفعة
8	٣	يستثمر وقت الحصة الدراسية بشكل فعال	3.74	0.74	مرتفعة
9	١	يساعد على المشاركة الايجابية في المناقشات	3.66	٠.٨٨	متوسطة
10	١٥	يوظف التكنولوجيا الحديثة في المواقف التعليمية	3.64	0.67	متوسطة
11	٤	يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم	3.62	٠.٦٤	متوسطة
12	١٤	يحقق اهداف الدروس التي تم تحديدها	3.51	٠.٧١	متوسطة
13	١٦	يشجع على المشاركة في الانشطة العلمية	3.56	0.76	متوسطة
14	١٨	يحفز الطلبة على تقديم افضل ما لديهم	3.48	1.04	متوسطة
15	١٩	يلبي الحاجات التعليمية للطلبة	3.23	0.82	متوسطة
١٦	١٠	يوفر للطلبة مصادر تعلم مختلفة	3.14	0.84	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١٧	٢٠	يزيد من تقدير الطلبة للتعلم	2.3	٠.٩٨	ضعيفة
١٨	١١	يقدم تغذية راجعة للمواد الدراسية	2.28	١.٠٦	ضعيفة
١٩	١٣	يوفر في الوقت والجهد	2.2	١.١٠	ضعيفة
٢٠	٧	يراعي التمايز والفروق بين الطلبة	2.18	١.١٤	ضعيفة
		مجال التعلم المدمج ككل	3.49	٠.٧٧٨	متوسطة

يظهر من الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مهارات التعلم المدمج تراوحت بين (٤.٨٨ - ٢.١٨)، جاءت في المراتب الأولى الفقرة (٥،٩،١٢) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المراتب الأخيرة الفقرة (٢٠،١١،١٣،٧) وبدرجة تقييم ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٩) بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية، وتكليفهم بمعلومات يبحثون عنها، مما ساهم في الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها لفترة أطول، إضافة الى الغاء الدور التقليدي للمعلم الذي يرسل المعلومة دون وجود تفاعل بينه وبين الطالب أو بين الطلبة أنفسهم الذي يكتفي بكونه متلقياً مستمعاً للمعلومة. وأتساع دور التعلم المدمج فأصبح هو المرشد والموجه والمخطط والمنسق الذي يحقق التفاعل بينه وبين الطالب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف درجة توظيف مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج في التدريس باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة لمقياس التعلم المدمج تبعاً (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة

التدريسية)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (3 way ANOVA)، الجداول رقم (٤) توضح ذلك.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣.٣٨	٠.٦٢
	انثى	٣.٣٢	٠.٥٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.20	0.53
	دراسات عليا	3.55	0.34
الخبرة التدريسية	اقل من ٥ سنوات	3.18	0.64
	5-9 سنوات	٣.٢٢	٠.٤٩
	10سنوات فأكثر	3.62	0.32

يظهر من الجدول (4) وجود مؤشرات واضحة في المتوسطات وفقاً لمتغيراتها الثلاث . ولمزيد من الايضاح والتدقيق لهذه الاختلافات تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجدول (5) بين ذلك.

#### الجدول (5)

نتائج تطبيق (3 way ANOVA) تبعاً للمتغيرات الثلاث

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.23	1	5.23	1.352	.249
المؤهل العلمي	2.772	1	2.772	11.113	.000
الخبرة التدريسية	12.581	٢	6.29	9.52	.001
الخطأ	137.964	٩٠	1.532		

			٩٥	1693.000	المجموع مصحح
			٩٤	146.248	المجموع

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

١. عدم ظهور إي فرق واضح يمكن الاعتماد عليه وفقاً لمتغير لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (1.352) وبدلالة احصائية (٠.٢٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة، إلى ظروف إعداد المدرسين (ذكوراً وإناثاً) قبل الخدمة وأثنائها في مجال التعليم وتشابهها في جميع الأحوال، حيث إن برنامج وزارة التربية واحدة لكلا الجنسين، وأن الدورات التدريبية والتأهيلية على مدار العام هي ذاتها بالظروف نفسها لكلا الجنسين أيضاً .
٢. وجود أثر حقيقي للمتوسطات الحسابية تعزى للمؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة (F) (1.113) وبدلالة احصائية بلغت (٠.٠٠)، وعند العودة الى المتوسط الحسابي جاءت الفروق لصالح دراسات. ويفسر هذا الشيء إلى أن المدرسين الحاصلين على الدراسات العليا أكثر قدرة على التحكم بمعارفهم وطرق اكتسابهم؛ إذ أنهم يتميزون بقدرة عالية على تفهم وتنوع ومواكبة الأحداث والاستفادة من المعلومات المتاحة كما أنهم أكثر قدرة على التفكير المنطلق والإبداعي مما يجعلهم قادرة على تنويع مصادر معارفهم بالمقارنة مع المدرسين الحاصلين على المؤهل العلمي بكالوريوس.
٣. وجود أختلافات واضحة للمتوسطات الحسابية في متغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيم (F) (٩.٥٢) وبدلالة احصائية بلغت (٠.٠٠١)، وعند الرجوع الى المتوسطات الحسابية جاءت الفروق لصالح أكثر من (١٠) سنوات. وقد يعزى السبب في ذلك الى وعي المدرسين وادركهم على اختلاف خبراتهم العملية للتغيير السريع الذي يشهده العالم اليوم، والذي يؤثر بشكل مباشر على النظام التعليمي،



حيث أن المدرسين بغض النظر عن تخصصاتهم سواء كانت علمية أو أنسانية فأنهم يواجهون الواقع التربوي عينه .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباط بين ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج وبين تحصيل طلبتهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة مدرسي المرحلة المتوسطة على مقياس التعلم المدمج ومستوى التحصيل لطلبتهم، الجدول (6) يوضح ذلك.

#### الجدول (6)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة معلمي المرحلة المتوسطة على مقياس التعلم المدمج ومستوى التحصيل الدراسي لطلبتهم

الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	التعلم المدمج
0.00	٠.٧٨	التحصيل الدراسي

يظهر من الجدول (6) أن هناك علاقة ايجابية بين المتغيرين (التعلم المدمج، التحصيل) ، بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين (0.7٨). ويمكن السبب في ذلك إلى أنه كلما إزدادت ممارسة المدرسين لمهارات التعلم المدمج والتي تستند استناداً كبيراً على الناحية اللغوية الشفهية، ارتفع وزاد التحصيل الدراسي لدى الطلبة، إضافة إلى الأثر الذي يحدثه التعلم المدمج على الجوانب التعليمية، والذي يتمثل في الزيادة الكمية والنوعية والمعرفة المتبادلة بين الطلبة والمدرس.

### التوصيات والمقترحات :

- ١- أرشاد المدرسين على كيفية استخدام مهارات التعلم المدمج في التدريس من خلال عقد الدورات التدريبية لتخطي المشكلات والمصاعب التي تعترض النظام التعليمي.
- ٢- ضرورة توفير الاجهزة والادوات والمعدات التي تساعد على تفعيل التعلم المدمج في التدريس بالشكل الذي يساهم في زيادة مخرجات التعلم .
- ٣- اجراء دراسة تتناول فاعلية استخدام التعلم المدمج في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية .

### المراجع العربية :

- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط١، بغداد: دار النعيمي للطباعة والنشر.
- جمهورية العراق (١٩٩٦). **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، ط٢ ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية: مطبعة وزارة التربية، رقم ٣ .
- حسن، بركات حمزة (٢٠١١). **مناهج البحث في علم النفس**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الحسن، عصام أدریس (٢٠١٣). **الى فاعلية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الاحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية وأتجاهاتهم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٦)، ٥٣-٨٥**
- حمدان، محمد زياد (٢٠٠٦). **تقييم التحصيل الدراسي، عمان : دار التربية الحديثة .**

- الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الانكليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب السادس الاساسي في محافظة عمان . رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط .
- السبيعي، علي والقباطي، علي (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للنشر العلمي*. العدد (٢١)، ص ٥٣٣ - ٥٧٧.
- شاهين، سعاد أحمد (٢٠٠٨). مدى فاعلية التعلم المدمج على التحصيل وتنمية عملية التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا ، مصر .
- الشрман، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس*، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الشمري ، محمد خزيم (٢٠٠٧). أثر استخدام العلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، عمان، الجامعة الاردنية .
- عماشة، محمد عبده (٢٠٠٨) . *التعلم الالكتروني المدمج* وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة ويجاد طرق أكثر سهولة وادق تقوم على أسس الكترونية .
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). *تربويات (تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين)*، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، دار الكتب والوثائق المصرية .

- الكيلاني، تيسير (٢٠١١). استراتيجيات التعليم المدمج (سلسلة اصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، عمان: مكتبة لبنان .
- المحاسنة، ابراهيم محمد، وعبد الحكيم مهيدات (٢٠١٣). القياس والتقويم الصفي ، ط١، عمان: دار جرير للطباعة والنشر.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

#### المراجع الاجنبية :

- Harvy,Sing (2003) . Building effective blended learning program, issue of education technonlogy,43(6),Dcember 2003,51-54.
- Krause,K(2007).Griffith University Blended Serategy.document number 0010,25/2/2021.
- Singh,H.,&Reed,C.(2001).Achieeving success with blended learning American Society for Training and Developmnet,Retrieved Jun 1,2008,from, <http://centra.com/download/whitepapers/blendelearning.pdf>.